أطر معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية

(دراسة تحليلة)

Framing of Handling the Arabic Conflict Military Issues in the Kuwaiti Press

(An Analytical Study)

إعداد الباحث

ناصر مرزوق النصافي

ملخص الدراسة باللغة العربية

سعت الدراسة إلي رصد أطر المعالجة الاخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي بالصحف الكويتية [السياسة – الأنباء – الرأي] خلال الفترة الزمنية من 2019/1/1 إلي 2019/12/31 واعتمدت الدراسة علي نظرية الأطر الخبرية لملائمتها لأهداف الدراسة وفروضها واستخدمت منهج المسح الإعلامي باعتبارها دراسة وصفية والذي في إطاره تم الاعتماد علي أداة تحليل المضمون حيث تم تصميم صحيفة تحليل مضمون لتحليل أخبار الشئون العسكرية التي طرحت في صحف الدراسة وتم استخدام الأسلوب المقارن لمقارنة النتائج بين صحف الدراسة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها، جاء الاطار المحدد في الترتيب الأول للأطر الرئيسية التي استخدمت في معالجة قضايا الصراع العسكري العربي، واحتل إطار الصراع قائمة الأطر الخبرية التي استخدمت في معالجة الشئون العسكرية العربية موضع الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الكويت- الصحافة- الصراع- الشأن العسكري- الشأن العربي

English Abstract

Title of the Thesis: Framing of Handling the Arabic Conflict Military Issues in the Kuwaiti Press: An Analytical Study.

This Study aimed at knowing the framing of Arab Conflict Military affairs in the Kuwaiti press during the period of 1/1/2019 to 31/12/2019.

The researcher relied on many previous studied and a pilot study, which helped him in determining the problem of the study. The study depended on the news framing theory and used the survey methodology as an analytical study. It also used the content analysis tool to analysis the military issues in the Kuwaiti press. The study reached to many results, but the main and the most important of them are, the thematic frame get the first place in treating the Arab conflict military affairs.

The study affirmed that the conflict frame come on the peak of the pyramid of the frames used in tackling Arab conflict military issues.

Keywords: Kuwait - the press - the conflict - the military issue - the Arab issue

مقدمة:

نعيش اليوم في ظل ثورة تكنولوجية لم يسبق لها مثيل، فقد أصبحت وسائل الاعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة أحد الركائز الأساسية لتبادل المعلومات بين أفراد المجتمع، بل وأصبحت وسائل الإعلام إحدي أهم الأدوات التي لديها القدرة علي ربط أفراد المجتمع ببعضه لما تمتلكه من قدرة علي تشكيل نسيج أفكاره وميوله وسلوكه في عالم يشهد كل لحظة تطورات وصراعات بوتيرة مستارعة والتداخل الفكري والتأثير الإعلامي.

وهنا يأتي الإعلام العسكري باعتباره أحد المنظومات الاعلامية الهامة والمؤثرة في أفراد المجتمع، فضلاً عن كونه أحد الاستراتيجيات الهامة للدولة ولذا فقد حاز علي اهتمام الدول والجيوش نظراً لإلتزامه بمراعاة معايير الدقة والموضوعية والالتزام، وهو ما جعله مصدراً مهما للمعارف والتثقيف والتوجيه والإرشاد لكافة أفراد المجتمع من متابعية[1].

ولاشك أن أهمية الإعلام العسكري تظهر بوضوج في أوقات الأزمات وخاصة مع تأزمهما وتحولها لحرب ضروس بين متحاربين، نظراً لما يملكه الإعلام العسكري من إمكانيات تمكنه من السيطرة علي الميدان أو تأجيج الحرب، كما تبدو أهميته في دوره في رفع الروح المعنوية لقواته لأنه يتعامل مع عقول ووجدان المقاتلين.

فضلاً عن ذلك يمكنه نقل تطورات الأحداث الخاصة بالحروب لحظة بلحظة وهو ما يجعل متابعية علي دراية دائمة بتطورات الأحداث أو الإعلان عن هدنه أو سقوط ضحايا أو وقوع خسائر في الأرواح والأموال.

ومن هنا فإن الصحف التي لديها من الإمكانيات المادية والبشرية تستطيع أن تقوم بالتغطية الإخبارية لهذه الحروب والصراعات والإزمات خاصة وأن هذه النوعية من التغطية تتطلب مراعاه

عدة معايير في تغطيتها ومنها الدقة والتحقق من المعلومات والموضوعية التي تصل إلي هذه الصحف من مصادرها المتعددة قبل القيام بطبعها ونشرها علي قرائها[2].

وتعد الصحافة في طليعة وسائل الإعلام التي تسعى دائماً لخدمة مجتمعها وجمهور قرائها في إطارها الخدمي والمجتمعي المنوطة به، إلا أن هذا الدور يكون أكثر أهمية حيث يتعرض المجتمع للعديد من الأزمات والنزاعات والصراعات والحروب فيصبح عليها دوراً أكثر أهمية في تشكيل الواقع السياسي والاجتماعي، حيث تحيط الرأي العام بجانب أكبر من المعلومات والمعارف التي قد تؤثر في تشكيل معارفه واتجاهاته نحو القضايا والأزمات البارزة في المجتمع والتي تجعله أكثر استخداماً واعتماداً وتفاعلاً مع ما تقدمة من تغطيات إعلامية لهذه الأزمات وتداعياتها[3].

وقد شهدت الساحة العربية العديد من الأحداث والنزاعات والحروب والمنازعات عبر العقود السابقة وحتى الآن، ولاشك أن هذه القضايا الخاصة بالصراع العربي العسكري خلال تلك العهود وحتى الآن تتصدر المحتوي الإخباري لوسائل الإعلام ومنها الصحافة الكويتية، وهنا يبرز دورها في معالجة الأحداث والتداعيات الخاصة بقضايا الصراع العربي العسكري والحروب والنزاعات لتوضيح الحقائق وتنوير الرأي العام بمجرياتها وتشكيل التصورات والقناعات وصياغة المفاهيم بين أفراد المجتمع من خلال استخدامها لأساليب وآليات متعددة تعتمد عليها في معالجتها لهذه القصص الإخبارية.

وفي ظل ما يشهده الواقع العالمي والعربي من تعدد الصحف التي تمتلكها كل دولة واقتحامها كل بيت لذا تظهر هذا القدرة علي التحكم في الرؤية السياسية للجمهور من خلال التكثيف والزخم الإعلامي والتركيز علي تناول قضايا الصراع العسكري العربي وبناء المواقف والاتجاهات بحكم القوالب الفكرية والسياسية والتحريرية التي تتبناها تلك الصحف بما ينسجم من أجندتها وأهدافها وتوجهاتها وسياساتها التحريرية وإتجاهات القائمين بالاتصال فيها، وهو ما ينعكس علي نوع الخدمة الإخبارية التي تتبناها تلك الصحف.

وفي ضوء الاعتبارات العلمية السابقة ونظراً لمحدودية الدراسات السابقة التي اهتمت بمعالجة قضايا الصراع العسكري العربي، وقع اختيار الباحث علي موضوع الدراسة الحالية وهو أطر قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية، دراسة تحليلية.

الدراسات السابقة:

- دراسة ستيفن وزاهاري **Steven & Zachary. S** عام 2020[4]بعنوان أطر التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية فيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

حيث سعت الدراسة إلي تحليل محتوي التغطيبة الصحفية للأحداث الأرهابية التي أعقبت أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2011 والتي طرحت في صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، حيث اختار الباحثان عينة من الوحدات الأرهابية في الفترة من 2012– 2019 وأكدت الدراسة

علي بروز إطار التدويل في المعالجة الإعلامية للأحداث الإرهابية وتركيز الصحفية علي الأحداث الإرهابية التي نتج عنها ضحايا كثيرة وإصابات متعددة.

-دراسة ماثيو ودوليفر Matthew & Dolliver عام 2019 [5]بعنوان التأثير الإعلامي لحادثة إطلاق النار في لاس فيجس.

حيث استهدفت الدراسة تفسير أسباب اعتبار البعض حادثاً معيناً حادثاً إرهابياً بينما يعتبر البعض الأخر عنفاً، لذلك سعت الدراسة إلي تحليل التأثير الإعلامي للاحداث الارهابية المختلفة والتي طرحت للمعالجة الإعلامية في الصحف الإمريكية.

وأكدت الدراسة علي وجود شبة تحيز في التغطية الإعلامية للاحداث الإرهابية واستغلال ظاهرة الإسلاموفوبيا في تأطير الأحداث خاصة مع عدم وضوح مفهوم الإرهاب لدي أغلبية أفراد الجمهور، كما توصلت إلي أن أبرز الأطر المستخدمة في المعالجة الاخبارية هي أطر الصراع وإسناد المسئولية والكراهية.

- دراسة ماجد نعمان الخضري وميرال صبري العشري، 2019 [6]بعنوان: معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط النيويورك تايمز والديلي ميل والشرق الأوسط نموذجاً.

استهدفت الدراسة التعرف علي طرق تعامل ثلاث صحف من أهم الصحف العالمية لأخبار الجماعات الإرهابية ونشاطات هذه الجماعات في المنطقة العربية، وكيفية تناول هذه الصحف لأخبار هذه الجماعات خاصة ما يتعلق منها بتظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وفي إطار الدراسة الوصفية الراهنة اختار الباحث العينة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة عن طريق أسلوب الحصر الشامل وأداة تحليل المضمون.

وتوصلت إلي أن اتجاه الصحف الثلاثة عينة الدراسة كان معارض للجماعات المسلحة، وجاء إطار الصراع علي قائمة الأطر الخبرية المستخدمة.

- دراسة ماور وبويلي Mower & Boyle عام 2018 [7]بعنوان أطر التغطية الإعلامية للنشاط الإرهابي لداعش.

حيث سعت الدراسة لتحليل مضمون الأطر الإعلامية التي استخدمها المنظمات الإعلامية الأمريكية والبريطانية والشرق أوسطية في تغطية الأحداث الإرهابية والمقارنة بينها، وأكدت الدراسة علي أن تأطير صحيفة الشرق الأوسط لهذه الأزمة علي أنها ثورات إقليمية في سوريا والعراق في حين جاءت تأطير الصحف الإمريكية والبريطانية علي أنها ركزت علي أطراف الصراع، والبرئ والمظلوم، والأسباب والمسئولية.

-دراسة خالد صالح أبو عواد 2018 [8]بعنوان الإعلام العسكري الأردني ودوره في التوجيه المعنوي، دراسة تحليلة لمجلة الأقصى العسكرية الشهرية من عام 2001 إلي عام 2008.

استهدفت الدراسة التعرف علي الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام العسكرية وتحديداً مجلة الأقصى العسكرية في التوجيه المعنوي لأفراد الجيوش، واعتمد الباحث علي اختيار عينة من كل عام من الأعوام الثمانية للدراسة بأسلوب العينة العشوائية في إطار منهج المسح لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية من خلال اعتماده علي أداة تحليل المضمون بإعتبارها الأداة المناسبة لطبيعة أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلي الدور البارز والهام الذي يقوم به الإعلام العسكري خاصة الصحف في فترات الحروب إلي جانب دوره في رفع الروح المعنوية للجنود، وأيضاً دوره في التعبير عن سياسات الدول المتحاربة خاصة في فترات الحروب والنزاعات.

-دراسة ميادة محمد صادق عبد الرحمن 2018 [9] بعنوان "أطر المعالجة الصحفية لشئون المؤسستين العسكرية والأمنية المصريتين.

سعت هذه الدراسة إلي رصد المعالجة الخبرية للصحف العربية والأجنبية لشئون المؤسستين العسكرية والأمنية المصرية من خلال القيام بتحليل المواد الإخبارية التي قدمت في أربعة صحف عربية وأجنبية وهي (عكاظ السعودية – الوطن القطرية – نيويورك تايمز الإمريكية وموسكو تايميز الروسية) خلال المراحل التي أعقبت ثورتي 25 يناير و 30 يونيو ولرصد التوجهات السياسية في كل صحيفة تجاه مصر، وبيان أهم الأطر المستخدمة في المعالجة ورصد ألياتها والقوى الخارجية الفاعلة فيها.

-دراسة علاء محمود عوض حسن 2018 [10] بعنوان "اتجاهات الصحف الالكترونية العربية نحو التدخل العسكري الروسي في سوريا.

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معالجة مواقع الصحف العربية وهي الرأي الاردنية والأهرام المصرية والرياض السعودية والراية القطرية لقضايا التدخل العسكري الروسي في سوريا، ورصد أطر معالجتها لهذه القضايا وبيان القوي الفاعلة فيها وتحديد سمات المعالجة من خلال الاعتماد علي نظرية الأطر الخبرية واستخدامها لمنهج المسح وأداة تحليل المضمون واستخدام أسلوب الحصر الشامل لكافة القضايا العسكرية التي طرحت خلال الإطار الزمني للدراسة وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج لعل من أبرزها:

– جاء مندوبي الصحيفة ومراسليها على قائمة المصادر الصحفية للحصول علي الأخبار الخاصة بهذه القضية.

– جاء إطار الصراع علي قائمة الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة هذه القضية بنسبه 48.16%.

-دراسة نازان وتومس Nathan & Thomas عام 2017 [11] بعنوان حدود وتأثير الإرهاب دراسة علي إطارات الذنب والضحايا بالتطبيق علي حادث إطلاق النار بأورلاند

وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من الصحف الإمريكية التي تانولت تغطية هذا الحادث خلال عام 2016 لتوضيح الكيفية التي يمكن من خلالها تأثير حادث إطلاق النار علي ملهي ليلي في ولاية أورلاند الإمريكية وأثبتت النتائج أن المعالجة الإعلامية اعتمدت علي إطاري الكراهية، والهجوم الإرهابي في معالجة الصحف الأمريكية لهذا الحادث وتداعياته مما أدي إلي تعزيز التضامن المجتمعي مع هذه الحادثة.

-دراسة مريم هشام محمد 2017 [12]التغطية الأخبارية لمعارك تحرير الموصل في الصحافة العراقية، صحيفة الصباح نموذجاً.

استهدفت الدراسة رصد طبيعة معالجة الصحف العراقية لمعارك تحرير الموصل من خلال الاعتماد عل المنهج الوصفي والذي في إطاره اعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون لتحيل المواد الإخبارية التي طرحت لمعالجة هذه المعارك في الصحف عينة الدراسة من خلال اختيار عينة عشوائية من الأخبار المطروحة في هذه الصحف وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها:

- جاء الاهتمام بنشر أخبار هذه المعارك في الصفحات الخاصة في التدريب الأول بنسبة 56% ثم في الصفحات الداخلية بنسبة 25.7 % ثم في الصفحات الأولي بنسبة 18.3%.
- اختلفت المصادر التي اعتمد عليها صحف الدراسة في التغطية الإخبارية وجاء المندوب في التدريب الأول ثم وكالات الأنباء ثم الإذاعات، ثم الصحف.
- كانت أبرز القوي الفاعلة القيادات العراقية، وزير الدفاع، قيادات الجيش.
- توصلت أبرز الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية في اطار الصراع وجاء في الترتيب الأول ثم أطر الحلول ثم أطر المسئولية.

-دراسة شيماء أبو الليل محمد 2016 [13] بعنوان "دور المصادر العسكرية في التأثير علي تغطية أحداث الحروب".

استهدفت هذه الدراسة بيان أساليب بناء أجندة الموضوعات العسكرية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية خاصة أثناء فترات الحروب، حيث قامت الباحثة برصد وتوصيف دور المصادر العسكرية في توجيه القائمين علي التغطية الخبرية لأحداث الحروب وتداعياتها، وكذلك رصد خطط الخداع المعلوماتي التي توظفها الدول أطراف الصراع خلال حربي أفغانستان والعراق خلال الفترة من عام 2001 وحتى 2011 من خلال اعتمادها علي منهج المسح في إطار كونها دراسة وصفية وأداة تحليل المضمون وإجراء مسح شامل للأخبار التي طرحت في جريدتي الأهرام المصرية والواشنطن بوست الأمريكية وتوصلت الدراسة إلي أهمية الدور الذي يقوم به المصدر العسكري في أوقات الحرب وتأثيره علي المعالجة الإعلامية للأحداث المطروحة للمعالجة.

-دراسة أماني محمد أحمد بدر، 2015 [14]"صورة المجلس العسكري في الصحف المصرية المطبوعة والالكترونية دراسة تطبيقية علي صحف [الأهرام – الوفد – المصري اليوم].

وسعت الدراسة للتعرف علي صورة المجلس العسكري المصري كما تعكسها الصحف المصرية المطبوعة والالكترونية خلال الفترة من يناير 2011 وحتى يونيو 2012 وهي الفترة الانتقالية التي حكم فيها المجلس العسكري الشئون المصرية ، واعتمدت الباحثة في دراستها علي منهج المسح وفي إطاره استخدمت أدات تحليل المضمون لتحليل مضمون عنية من الأخبار بأسلوب الحصر الشامل للأخبار التي قدمت في صحف [الأهرام – الوفد – المصري اليوم]. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

– سيطر القالب الخبري علي قائمة الأشكال الخبرية المستخدمة في المعالجة الإخبارية للصحف الثلاث الورقية والالكترونية.

– جاء الاتجاه الإيجابي في الترتيب الأول للمعالجة الإخبارية لموضوعات المجلس العسكري في الصحف الورقية والالكترونية وجاءت الأهرام في الترتيب الأول.

-دراسة جاد Jad Malki عام 2014 [15]بعنوان تأثير العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية علي الأطر الإخبارية لمعالجة أخبار صراعات الشرق الأوسط

وذلك من خلال قيام الباحث بتحليل عينة من الصحف الأمريكية والاسرائيلية واللبنانية، لرصد الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها، خلال الحرب الإسرائيلية اللبنانية لعام 2006، وتوصلت النتائج إلي أن أبرز الأطر المطروحة للمعالجة هي إطار الصراع وإطار الخاسر والكسبان وإطار التداعيات الاقتصادية وإطار الحلول.

-دراسة أوكسان Oksan Bayulgen عام 2013 [16]بعنوان تأثير أطر معالجة الصحف الأمريكية للنزاع الجورجي – الروسي.

وذلك من خلال القيام بتحليل مضمون اثنين من الصحف الأمريكية وهما نيويورك تايمز وول ستريت جورنال، وتوصلت إلي أن الأطر المستخدمة في المعالجة كانت معادية لروسيا وكان لها دورها في تبني الجمهور لإتجاهات سلبية نحو روسيا وأن الصحف الأمريكية اهتمت بفكرة الحرب الباردة بين أمريكا وروسيا.

-دراسة بدر آل سعود 2012 [17]التغطية الإعلامية للحروب في الشرق الأوسط والأخلاقيات المهنية لدي قناتي الجزيرة والعربية.

استهدفت هذه الدراسة رصد مدي التزام قناتي الجزيرة والعربية بأخلاقيات المهنة الصحفية كما حددتها مواثيق الشرف الخاصة بهما خاصة أثناء تغطية شئون الحروب في منطقة الشرق الأوسط خاصة لحروب في أفغانستان وغزة والعراق من خلال قيام الباحثة بإجراء مقابلات مقننة من خراء الإعلام والمحررين بالقناتين موضع الدراسة، كما قامت بإجراء دراسة ميدانية علي عينة من الأقليات العربية المقيمين في بريطانيا والسعودية ومصر وتم جمع المعلومات وربطها وتم تحليلها لإظهار آليات عمل كل قناة وتوصلت الدراسة إلي أن عدم إكتراث العاملين بهذه القنوات بأخلاقيات المهنة الصحفية بالقدر الأخلاقي المناسب كما حددتها مواثيق الشرف وأن هناك صعوبات تحول دون تطبيق هذه المعايير خاصة فيما يتعلق بمعايير الحياد والدقة وأولويات البحث عن الحقائق دائماً.

-دراسة آمي **Amef. Zilich & Others** عام 2011[18] بعنوان التناول الإخبار للصراعات والأزمات الدولية في الصحف الألمانية.

وذلك من خلال رصد المعايير الإخبارية المستخدمة والمعالجة لهذه الصراعات، وأوضحت نتائجها أن التناول الإخباري يتأثر بمجموعة من العوامل، واستندت الدراسة إلي نظرية القيم الإخبارية، واعتماد صحف الدراسة علي الإطار العام في المعالجة الأخبارية.

-دراسة حاتم سليم علاونة 2006[19] بعنوان "اتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الإسرائيلي علي لبنان [دراسة تحليلية مقارنة].

سعت الدراسة لرصد اتجاهات عينة من الصحف الأردنية للحرب الإسيرائيلية علي لبنان، وذلك من خلال قيام الباحث بتحليل مضمون للأخبار التي طرحت في هذه الصحفي لمعالجة هذه الحرب، معتمداً علي أداه تحليل المضمون في إطار كون الدراسة دراسة مسحية معتمداً علي منهج المسح وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج لعل أبرزها:

- جاء إطراع الصراع علي قمة الأطر الخبرية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لهذه الحرب وكشفت النتائج كذلك علي اعتماد صحف الدراسة علي الإطار المحدد كإطار مرجعي في معالجة هذه الأخبار.
- جاء اتجاه المعالجة السلبي في الترتيب الأول لأساليب المعالجة، يلية الأسلوب المحايد، ثم الأسلوب الإيجابي.

-دراسة محمد بن عبد الرحمن الحمود، 2003[20] بعنوان الصحافة العسكرية في المملكة العربية السعودية.

استهدفت الدراسة رصد نشأة وتطور الصحافة العسكرية في المملكة العربية السعودية وإبراز دورها في المعالجة الإخبارية لكثير من الحروب والنزاعات العربية والدولية، وقد اعتمد الباحث علي المنهج التاريخي والأسلوب الإحصائي، وتناول في دراسة النشأة والتطور لبعض الصحف والمجلات العسكرية التي تصدر في المملكة والمعنية بالشئون العسكرية و توصلت لدراسة إلي أن الصحف العسكرية السعودية منذ نشأتها في المملكة وتطورها وهي ملتزمه بالمعايير الصحفية في معالجتها للأخبار العسكرية وتداعيات الحروب العربية خاصة داخل النطاق العربي.

التعليق علي البحوث والدراسات السابقة:

من القراءة العلمية للبحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض الملاحظات العلمية المهمة وهي:

- من خلال مسح الباحث للأدبيات العلمية السابقة أتضح ندرة الدراسات التي تناوله رصد أطر معالجة الصحف لقضايا الصراع العسكري العربي، فضلاً عن أن الدراسات التي تناولت هذا الشأن استهدفت أبعاد تحليلية تختلف عن الأبعاد المستهدفة من الدراسة الحالية.
- من خلال استقراء الباحث للدراسات الأجنبية السابقة لوحظ أن هذه الدراسات اهتمت بتوظيف الأطر المصورة بوصفها رموزاً إعلامية ذات تأثير علي القراء خاصة أثناء تغطيتها لقضايا الصراع العسكري العربي خاصة وأن مصداقية وسائل الإعلام تدعمها المواد المصورة، كما اختلف الباحثون في تحليل أبعاد هذه الأطر فمنهم من اهتم بدلالات ومعاني الصور الإخبارية ومنهم من اهتم بمستويات التحيز.
- أشارت معظم الدراسات السابقة إلي أنه علي الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة في معالجة القضايا والأحداث وتداعياتها إلا أنها خاضعة في هذه المعالجة لعدة توجهات سياسية وأخري خاصة بالسياسة التحريرية والتوجهات الفكرية للقائمين عليها.
- اعتمدت بعض الدراسات السابقة علي نظرية الأطر الخبرية إلا أن الملاحظ علي هذه الدراسات أنها لم تستفد منها ومن معطياتها الفكرية في معالجتها الإخبارية للقضايا المطروحة لتفسير العلاقات بين متغيرات هذه الدراسة.
- شكلت نتائج الأطروحات السابقة الأساس العلمي الذي اعتمدت عليه الدراسة في معالجة الباحث لدراسته الحالية.

- لم يجد الباحث سوي عدد قليل جداً من الدراسات فيما يخص المعالجة الإخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي وهو ما يعكس وجود ندرة في الدراسات العلمية المعنية بقضايا الصراع العسكري العربي.
- افتقدت معظم الدراسات السابقة للدمج بين الدراسة التحليلية للمضامين الإعلامية وبين القائمين بالإتصال علي إنتاج هذه المضامين سعياً لبلورة العلاقة بينهم بشكل أكثر دقة.
- تزايد اهتمام الدراسات الأجنبية بقضايا الصراع العسكري العربي وتغطيتها وتنوع تصنيفاتها ما بين فترات إنكماش وانتعاش وأخري قبل وبعد حدوث الأزمة والبعض الأخر صنفها إلي قبل أثناء وبعد حدوث الأزمة.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة علي الاهتمام بالتحليل الكمي أكثر من اهتمامها بالتحليل الكيفي.
- كشفت الدراسات السابقة عن عدم الاهتمام بدراسة القائم بالاتصال في الصحف بقضايا الصراع العسكري العربي، وهو ما يعني عدم اكتمال أركان العملية الاقتصالية أو تكاملها داخل كل دراسة او بين هذه الدراسات مجتمعة.
- اتساع نطاق اهتمامات دراسات الأطر الخبرية لتشمل دراسة السمات البارز للرسالة الإعلامية خلال فترة زمنية معينة، ودراسة العوامل التي تؤثر في بناء الإطار الخبري.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسات الحالية:

- ساهمت الدراسات السابقة في توفير بيانات ومعلومات ساعدت الباحث في تحليل المعالجة الصحفية لمشكلة الدراسة.
- أفادت الدراسات السابقة في التأكد علي حداثه الدراسة الحالية وضرورة دراستها.
- استفاد الباحث من التراث العلمي السابق في تحديد الإطار النظري ومنهج الدراسة وأداة جمع البيانات وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها
- الاستفادة بنتائج الدراسات والبحوث السابقة في التعليق علي نتائج الدراسة الحالية ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسات.
- استفاد الباحث من الأدبيات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة بوضوح وتحديد إطارها المعرفي.

– كما استفاد الباحث من التراث العلمي السابق في صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها التي تسعي للإجابة عليها بما يتلائم مع أهداف الدراسة الحالية للكشف عن الأطر الخبرية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتهم لقضايا الصراع العسكري العربي خلال الإطار الزمني للدراسة.

– أفادت الدراسات السابقة في تصميم صحيفة تحليل المضمون وتحديد فئاتها ووحداتها بوضوح.

الإطار النظرى للدراسة (نظرية الأطر الخبرية): ***News framing Analysis***

تعد نظرية الأطر الخبرية امتداداً رصيناً ومهما لنظريات تأثير وسائل الإعلام فى الجماهير، لذا ينظر الكثير من الباحثين لهذه النظرية على أساس أنها امتداد طبيعى لنظرية وضع الأجندة كما يرونها أنها المستوى الثانى من النظرية الأم (وضع الأجندة)[21].

The second level of Agenda setting.

فهى واحدة من الوافد الحديثة في دراسات الاتصال، ولذا تؤكد مقولاتها العلمية أن وسائل الإعلام لا تسعى فقط للتأثير في معارف الرأى العام بل تسعى إلى التأثير في اتجاهاته ونواياه السلوكية تجاه القضايا الأكثر بروز في المجتمع خلال فترة زمنية محددة. لذا تعتمد الدراسة الراهنة في أبعادها وصياغة فروضها العلمية على معطيات هذه النظرية.

مفهوم الإطار الخبرى:

يعتبر مفهوم الإطار الخبرى أحد المفاهيم التى يتفاعل فى تكوينه العديد من المداخل النظرية التى تستهدف رصد دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، فضلاً عن اعتباره أنه المكون الرئيسى لنظرية الأطر الخبرية[22].

ويعرف الإطار الخبرى على أنه انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً فى النص الإعلامى، باستخدام أسلوب محدد فى توصيف المشكلة يعتمد على تحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول المشكلة لها[23].

وبذلك يعد الإطار الخبرى أمراً ضرورياً فى بناء القصة الخبرية، إلا أن استخلاصه يعد أمراً صعباً فى المواد الإخبارية نظراً لأنه يسعى إلى رصد المفهوم غير الصريح (***The latent content***)[24] الوارد ضمن طيات تلك المواد الإخبارية.

لذا تتجه وسائل الإعلام إلى تأطير القضايا بطرق مختلفة وبذلك فالإطار الإعلامى هو تلك الفكرة المحورية المنظمة للمحتوى الخبرى والتى من شأنها أن توفر السياق الملائم لتحديد ماهية

القضية عبر استخدام اساليب الانتقاء والتوكيد والتنفيذ والإيضاح[25] لذا اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الأطر الخبرية باعتبارها إطاراً نظرياً ملائماً لدراسة أطر معالجة الصحف الكويتية للشئون العسكرية العربية.

فروض نظرية الأطر الخبرية:

تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطورى فى حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها فى إطار (***fram***) يحددها وينظمها ويطفى عليها قدراً من الاتساق، بذلك يسعى الإطار الإخبارى غلى توجيه الرأى العام وإقناعه بجانب واحد دون غيره من جوانب القضية فضلاً عن إقناعه أيضا بالأطر التى تشكل الأسباب والحلول المقترحة لها والسمات البارزة لأطرافها والشخصيات المرتبطة بها[26] كما أن بناء هذه الأطر يتأثر بمجموعة من المؤثرات منها (الضغوط التنظيمية – أساليب ممارسات وسائل الإعلام – التوجيهات الأيدولوجية للقائمين بالاتصال فى هذه الوسائل الإعلامية.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من نظرية الأطر الخبرية:

استفادة الباحث من استناده إلى نظرية الأطر الخبرية فى دراسته فى عدة مجالات علمية ألا وهى:

- استفاد منها في طرح فروض دراسته الحالية ورصد الأطر الخبرية الرئيسية والفرعية المستخدمة في معالجة القضايا والشئون العسكرية العربية المطروحة في الصحف الكويتية عينة الدراسة.
- مكنت نظرية تحليل الأطر الخبرية من تحليل المحتوى غير الصريح (الضمنى) للطرق التى من خلالها تم تقديم القضايا والشئون العسكرية في صحف الدراسة.
- من خلال التحليل الكيفى ساعدت هذه النظرية الكشف عن الآليات التى اعتمدت عليها صحف الدراسة في تأطيرها للأحداث والزوايا التى ركزت عليها كل صحيفة من صحف الدراسة في معالجتها الاخبارية للقضايا والشئون العسكرية العربية خلال الأطار الزمنى للدراسة بناء على الاختلافات السياسية والسياسات التحريرية لكل صحيفة من صحف الدراسة.
- استفاد الباحث منها أيضا في تدعيم حجته العلمية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية بما يعززها ويطفى عليها مزيداً من المصداقية.

- وبناء على ما سبق اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الاطر الخبرية لرصد الأطر الخبرية التى استخدمتها الصحف الكويتية عينة الدراسة في معاجلتها للقضايا والشئون العسكرية العربية خلال الفترة الزمنية للدراسة الحالية.
- وبذلك فإن نظرية الأطر الخبرية تصاغ عملياً في واقع الممارسة العملية لوسائل الإعلام حيث يقوم القائمين بالاتصال في هذه الوسائل بإعادة صياغة المضمون للأخبار في إطار قصص إخبارية تقدم أفكاراً محورية تدور حولها المعالجة الإعلامية وفيها يتم التركيز على جوانب محددة في هذه الأحداث ويتم اختيار المفردات والعبارات والجمل والتشبيهات التى تعكس التوجه الإعلامى. وبذلك فالأحداث والقضايا عندما يتم تقديمها للجمهور فهى تقدم كما يراها القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة وليس كما تحدث في الواقع حيث يعيدون إنتاجها وتقديمها للرأى العام ووفقاً للتوجه السياسى الذى يتبناه هؤلاء.

مشكلة الدراسة:

تصدرت قضايا الصراع العسكري العربي قائمة الموضوعات والمشكلات والقضايا المطروحة علي الساحة العربية ، خاصة وأنها من القضايا والموضوعات التي لها تأثيرات في كافة المجالات، ومنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في كثير من الدول المتضررة من هذه الصراعات العسكرية لاسيما العربية منها، ومما لاشك فيه أن لوسائل الإعلام ومنها الصحافة دوراً مهماً في معالجة قضايا الصراع العسكري العربي بما يتفق مع السياسيات التحريرية والتوجهات الفكرية والأيديولوجية لكل صحيفة، وهو الأمر الذي تطلب ضرورة التعرف علي طبيعة معالجة هذه الصحف لقضايا الصراع العسكري العربي.

وقد دلت الملاحظات العلمية والمتابعة الدقيقة للصحف الكويتية، وأداؤها الإخباري فضلاً عن الإطلاع علي التراث العلمي السابق، علي وجود ندرة في الدراسات العلمية التي تناولت بالتحليل المعالجة الإخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي في هذه الصحف قبل إجراء الدراسة الحالية وعن اهتمام هذه الصحف بطرح هذه القضايا علي صدر صفحاتها، وتباين أطر معالجتهم لقضايا الصراع العسكري العربي، كما أفادت مؤشرات الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث قبل الدراسة الحالية في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أبعادها وأهدافها المختلفة لها. وقد أوجد كل هذا ثراءاً نظرياً وتطبيقياً يحتاج إلي الدراسة.

وإنطلاقاً مما سبق وجد الباحث من الأهمية القيام بإجراء الدراسة الحالية وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما أطر معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من إمكانية الاستفادة منها في مجالين مختلفين من المعرفة هما:

(أ) الأهمية العلمية:

تتمثل في الاعتبارات العلمية التالي:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تسعي لدراسته وهو أطر معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية، نظراً لحداثه وإرتباطة بالواقع المعاش واهتمام صحف الدراسة بمعالجته.
- تبرز أهمية الدراسة الراهنة من إتخاذها لنظرية الأطر الخبرية إطاراً نظرياً لها حيث أعطت للدراسة عمقاً وثراءً خاصة أنها لا تقف عند حدود التحليل الكمي للمضامين الإخبارية بل تشكف عن المضمون الغير صريح (الضمني) لهذه المضامين.
- تأتي أهمية الدراسة من محاولتها الاسهام المتواضع في إثراء المكتبة العلمية الإعلامية ببعض الدراسات التحليلة في مجال الصحافة ومعالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي، حيث وجد الباحث نقصاً في هذه الدراسات حسب – حدود علمه– وفي حدود ما إطلع عليه من دراسات.
- ترجع أهمية الدراسة إلي أهمية دراسة المضمون الإخباري المطروح في هذه النوعية من الصحف نظراً لأنها تقدم الأحداث وتعيد صياغتها وفقاً لصيغ وأساليب تخضع لأليات التحيز الفكري والأيديولوجي بما يتفق مع أهدافها وتوجهاتها.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تعكس الواقع الإعلامي لطبيعة معالجة الصحف الكويتية عينة الدراسة لقضايا الصراع العسكري العربي حيث تتنافس هذه الصحف في تعريف قرائها بأولويات تبنيها لهذه القضايا في ظل التعددية الإخبارية وغير المسبوقة التي يعيشها القارئ العربي.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية من خلال توضيح دور هذه الصحف في اقتراح حلول واقعية وممكنة للنزاعات العربية الشائكة وما تقدمة من مقترحات تساعد الباحثين علي استكمال ما لم تتوصل إليه الدراسة الحالية.
- تعد هذه الدراسة تطبيقاً لنتائج الدراسات الحديثة في مجال المعالجات الإخبارية للصحافة لقضايا الصراع العسكري العربي، حيث تسمح برصد طبيعة هذه الشئون التي تركز عليها هذه الصحف

في معالجتها الإخبارية والمنبثقة من أهدافها وتوجهاتها، ومن ثم حاجتها إلي دراسة علمية لرصد واقعها.

أهداف الدراسة:

وفي ضوء تحديد مشكلة الدراسة والإطار النظري الذي استندت إليه الدراسة الحالية وهو [نظرية الأطر الخبرية] وبناءاً علي مطالعة الباحث للدراسات والبحوث السابقة يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في رصد أطر معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية وهي صحف [السياسة – الأنباء – الرأي] ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:

1) تحديد حجم اهتمام الصحف الكويتية عينة الدراسة بطرح قضايا الصراع العسكري العربي لمعالجتها الإخبارية طبقاً لسياستها التحريرية وتوجهاتها.

2) إبراز الفروق الجوهرية في الشكل والمضمون المقدم في هذه الصحف في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي علي اختلاف توجهاتها.

3) رصد طرق توظيف التحليل الكمي في رصد وتحليل أوجه التشابه والتباين في مجموعة ونوعية الأطر الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي علي اختلاف توجهاتها وسياساتها التحريرية والتي تحكم أساليب المعالجة الإخبارية.

4) تقديم المزيد من المعلومات عن طبيعة المعالجة الإخبارية لهذه الصحف لقضايا الصراع العسكري العربي ومدي اتساق هذه المعالجة مع الموضوعية – المحتوي الخبري– المصداقية – ومهنية الأداء الإعلامي]، نظراً لكونها مصدراً مهماً للمعلومات والمتابعة من جانب قرائها حيث أثبتت ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة.

5) رصد القوى الفاعلة التي أبرزتها هذه الصحف في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي وتوضيح أهم سماتها وأدوارها الإيجابية والسلبية.

6) رصد أساليب الإبراز والفنون الصحفية الأكثر استخداماً في معالجة هذه القضايا في صحف الدراسة ومقارنتها.

7) وصف أساليب واتجاهات المعالجة وقضايا الصراع العسكري العربي التي طرحتها كل صحفية من صحف الدراسة.

8) كما تستهدف الدراسة في معالجتها الكيفية رصد أهم المفردات والعبارات والتشبيهات البلاغية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي.

تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء الإطار النظري للدراسة ومراجعة التراث العلمي السابق ذات الصلة بموضوع الدراسة وإنطلاقاً من أهداف الدراسة الحالية، تسعي الدراسة إلي الإجابة علي سؤال رئيسي وهو: ما أطر معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تسعي الدراسة للإجابة عليها وتنقسم إلي تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل)، وتساؤلات أخري خاصة بالمضمون (ماذا قيل)، بما يحقق أهداف الدراسة الحالية وهي:

(أ) التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل) وتتمثل في التساؤلات التالية:

- ما المساحة التي شغلتها قضايا الصراع العسكري العربي في الصحف عينة الدراسة بمقياس السنتيمتر/ عمود؟ وهل توجد فروق بين مساحات تلك الموضوعات في صحف الدراسة.
- ما الأشكال (القوالب) الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي.
- ما موقع الطرح الإخباري لقضايا الصراع العسكري العربي في الصحف عينة الدراسة.
- ما عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف الكويتية عينة الدراسة في معالجة قضايا الصراع العسكري العربي؟
- ما أسلوب العرض الذي استخدمه صحف الدراسة لقضايا الصراع العسكري العربي؟

(ب) التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل) وتتمثل في التساؤلات التالية:

- ما المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليه صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي ؟
- ما قضايا الصراع العسكري العربي التي اهتمت الصحف عينة الدراسة بمعالجتها؟
- ما الأطر الرئيسية [اطار عام – إطار محدد] التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي؟

- ما الأطر الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي؟
- ما سمات التغطية الإخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي في الصحف موضع الدراسة؟
- ما التشبيهات البلاغية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في صحف الدراسة؟
- ما وظائف الأطر الخبرية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي؟
- ما الشخصيات المحورية التي أبرزتها صحف الدراسة في معالجتها الإخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي؟
- ما الاستمالات الاقناعية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي؟
- ما مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي؟

فروض الدراسة:

صاغ الباحث فروض الدراسة الحالية في ضوء أهداف الدراسة وفي ضوء المعطيات الأساسية لنظرية (الأطر الخبرية) وتتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة الصحف الكيويتية عينة الدراسة لقضايا الصراع العسكري العربي وآليات المعالجة.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة نوعية الأطر الخبرية ووظائفها التي استخدمتها في معالجة قضايا الصراع العسكري العربي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في توظيف أطر الطرح الأخباري [اطار عام – اطار محدد] في معالجتهم لقضايا الصراع العسكري العربي.

الفرض الرابع: تهتم الصحف عينة الدراسة بطرح أطر الأسباب لقضايا الصراع العسكري العربي بدرجة أكبر من أطر طرح الحلول لتلك القضايا.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة الصحف عينة الدراسة للقوى الفاعله في قضايا الصراع العسكري العربي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعي لتحقيقها فإنها تندرج تحت تصنيف الدراسات الوصفية التحليلة ***Descriptive Studies***، والتي تسعي إلي تجاوز وصوف المحتوي الظاهري للمادة الإعلامية إلي الكشف عن المعاني الكامنة والأبعاد المختلفة للظاهرة موضع الدراسة[27] لتوصيف وتحليل المواد الإخبارية المتعلقة بأطر معالجة قضايا الصراع العسكري العربي في الصحافة الكويتية بهدف التوصل إلي رصد دقيق لطبيعة معالجة هذه الصحف لهذه القضايا.

منهج الدراسة:

في إطار الدراسة الوصفية اعتمدت الدراسة بشكل أساسي علي منهج المسح بتنقية الوصفي والتحليلي باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول علي البيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها[28]. كما يقوم بالربط بين البيانات للتوصل إلي فهم أعمق للظاهرة موضع الدراسة، فضلاً عن كونه من أكثر المناهج العلمية استخداماً في بحوث الإعلام وملائمتها للدراسات الوصفية، بجانب ملائمته لأهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، لذا اعتمدت عليه الدراسة الحالية لوصف وتحليل معالجة الصحف الكويتية عينة الدراسة الحالية لقضايا الصراع العسكري العربي خلال الفترة الزمنية للتحليل.

الأسلوب المقارن:

نظراً لأن الأسلوب المقارن من الأساليب المساعدة في إجراء المقارنات الكمية والكيفية، لذا استخدمته الدراسة الحالية بالتوازن، مع منهج المسح لإجراء بعض المقارنات الكمية والكيفية بين صحف الدراسة في معالجتها لجوانب قضايا الصراع العسكري العربي، كما تم استخدامه لرصد أوجه الاتفاق والتباين في طبيعة المعالجات المقدمة لهذه القضايا في صحف الدراسة، كما تم استخدامة أيضاً في مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

نظراً لأن مجتمع الدراسة مجتمعاً ضخماً وممتداً [مجتمع الصحف الكويتية] لذلك أجري الباحث دراسته الحالية علي عينة من هذه الصحف كما قام بتحليل مضمون عينة من أخبار هذه الصحف خلال فترة التحليل التراكمي للدراسة.

وبذلك تحدد مجتمع الدراسة في كافة الصحف الكويتية علي مختلف إنماط ملكتها والتي تمثل ثقافات وإتجاهات تحريرية وسياسية مختلفة وتوجهات أيديولوجية وفكرية متباينة، بهدف رصد المضامين الإخبارية التي طرحتها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي ورصد طبيعة معالجتها لها.

لذا قام الباحث بتحليل عينة من أخبار الصحف الثلاثة عينة الدراسة نظراً لصعوبة الحصر الشامل لكل الصحف الكويتية وما تقدمة من أخبار يومية بالأسبوع الصناعي لإمتداد العينة لمدة عام.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في تحليل عينة من الأخبار العسكرية العربية التي طرحت في الصحف الكويتية الثلاثة عينة الدراسة [السياسة – الأنباء – الرأي] خلال فترة التحليل التراكمي [الإطار الزمني للدراسة] من 2019/1/1 وحتى 2019/12/31 بواقع عام كامل حيث تمثل كل صحفيه منهم توجهات سياسية وتحريرية مختلفة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي. وبلغ عدد الأخبار التي تم تحليلها في صحفية السياسية 142 خبراً وفي صحفية الأنباء 126 خبراً وفي صحفية الرأي 139 خبراً.

فئات ووحدات التحليل:

قام الباحث بتقسيم استمارة تحليل المضمون إلي قسمين رئيسين إحداهما خاص بفئات الشكل (كيف قيل)، والآخر خاص بفئات المضمون (ماذا قيل) وفقاً لأهداف وتساؤلات الدراسة ولإختبار فروضها.

أ) فئات الشكل (كيف قيل) وتتمثل في الفئات التالية:

– فئة المساحة التي شغلتها القضايا والشئون العسكرية بالسنتيمتر/ عمود

– فئة موقع الطرح الإخباري وتشمل [صفحة أولي – صفحة داخلية – صفحة متخصصة]

– فئة القوالب والأشكال الصحفية المتسخدمة وتشمل [مقال – حديث – تحقيق – تحليل – قصه خبرية]

– فئـة عناصـر الإبـراز المسـتخدمة وتشـمل [صـور – عنـاوين – خـرائط وأشـكال – رسـوم توضيحية]

– فئـة أسلوب العرض المستخدم للمعالجـة وتشمل [عرض الأحداث فقط – تفسير وتحليل – معالجة قضايا]

ب) فئات المضمون (ماذا قيل) وتمثلت في الفئات التالية:

– فئة المصادر الإخبارية وتشمل [مندوب – مراسل – وكالة أنباء – صحف – محطات إذاعية وتليفزيونية – شبكات التواصل الاجتماعي – متعددة المصادر].

– فئة الأطر الرئيسية (المرجعية) وتشمل [الإطار العام – الإطار المحدد]

– فئـة الأطـر الخبريـة وتضـم [إطـار الصـراع – الأسـباب – الحلـول – إسـناد المسـئولية – التهديدات – التعاون – الاهتمامات – الإدانة]

– فئة القوي الفاعلة وهي [القوي العربية – القوي الأجنبية – رئيس دول – رئيس وزراء – وزير الدفاع – رئيس برلمان عربي – مسئولين – خبراء – شخصيات علمية – محللين].

– فئة سمات التغطية وتشمل علي [تغطية سلبية – إيجابية – محايدة]

– فئة وظائف الإطر وتضم [وظيفة تقيمية – تشخيصية– تنبؤية – إقتراح حلول]

– فئـة الشخصـيات المحوريـة وتشمل [وزيـر دفـاع – رؤوسـاء وملـوك – قائد إحـدي الجيـوش – وزير دفاع أجنبي – رؤساء دول عربية – رؤساء دول أجنبية – وزير الدفاع الكويتي].

– فئـة مسـارات البرهنـة وتشـمل [تقـديم حجـج وبـراهين – عـرض وجهـة نظـر واحـدة – عـرض وجهات نظر متعددة – الاعتماد علي الاحصائيات والبيانات والأرقام – شهود عيان – أدلة ووقائع]

– فئـة التشـبيهات البلاغيـة وتضـم: [الكلمـات – العبـارات – التشـبيهات – الصـور البلاغيـة – الصفات السلبية – الإيجابية – المفردات ذات الدلالة]

– فئـة آليـات المعالجـة الإخباريـة وتضـم [الإبـراز – التأكيـد – التأييـد – التمويـل – الحشـد – الإنكار – الإخفاق].

وحدات التحليل:

اعتمدت الدراسة الحالية علي الخبر كوحدة للتحليل باعتبارة وحدة طبيعية للمادة الإعلامية واعتبار الخبر وحدة أساسية للتحليل لحساب عدد الأخبار التي تضمنها العدد الواحد من الصحيفة من أخبار واعتباره وحدة طبيعية كاملة من مادة الاتصال باعتباره أكثر تعبيراً عن الأحداث والقضايا الرئيسية في المحتوي الإخباري الذي يعتبر من أهم المصادر الأساسية لاهتمامات الصحيفة، وكذلك القضايا التي تم تحديدها مسبقاً من خلال إطلاع الباحث علي مضامين عينة عشوائية من الصحف موضع الدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة علي الوحدات التالية:

- وحدة الفكرة – وحدة المادة الإعلامية (تكرار النشر) بحيث يكون كل من الخبر – المقال – الحديث – التحقيق .. إلخ موضوعاً واحداً.
- وحدة العدد والقياس حيث تم الاعتماد علي وحدة المساحة (سم^2/ عمود) كوحدة للعد والقياس في هذه الدراسة.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية علي أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات وباعتبارها أحد الأساليب أو الأدوات البحثية الشائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية التحليلية، كما أنها أحد أساليب منهج المسح وبوصفها أكثر الأدوات البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها وفروضها.

حيث استخدمتها الدراسة كأداة لتحليل مضمون المواد الإخبارية المطروحة في صحف الدراسة من خلال قيام الباحث بإعداد صحيفة تحليل المضمون والتي اشتملت علي الفئات والوحدات المراد تحليلها والمرتبطة بشكل ومضمون المواد الإخبارية الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي في الصحف عينة الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها وفروضها ومعطيات نظرية الأطر الخبرية خلال الإطار الزمني للدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة علي تحليل المضمون بشقية الكمي والكيفي سعياً لتحقيق المزاوجة بين المؤشرات الكمية والدلالات الكيفية للكشف عن المحتوي غير الصريح (الضمني) للمادة الإخبارية موضع الدراسة في الصحف الكويتية عينة الدراسة وذلك لاستخلاص أطر معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي والتحقق من صلاحيتها وصدقها، تم عرضها علي مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة للإتفاق العلمي علي صلاحيتها للتطبيق.

اختباري الصدق والثبات:

أ) للتأكد من صحة وصدق أسلوب القياس وملائمته لقياس ما يفترض قياسه، تم إعداد استمارة تحليل المضمون والتي اشتملت علي الفئات الوحدات المراد تحليلها وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين** والمتخصصين في مجال الإعلام[29] لتحديد مدي صلاحيتها للتطبيق وهو ما يطلق عليه الصدق الظاهري (***Face Validity***)، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة طبقاً لمقترحات تهم حتى أصبحت استمارة التحليل معدة للتطبيق، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم (92%) وهي نسبة مقبولة إلي حد كبير تدل علي صلاحيتها للتطبيق.

ب) ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات التحليل من خلال:

- **اتساق الباحث مع نفسه:** من خلال قيامه بتحليل عينة من الأخبار الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي التي طرحت في الصحف الكويتية عينة الدراسة بواقع (10%) من إجمالي عينة الأخبار التي خضعت للتحليل والبالغ عددها 407 خبراً في الصحف الثلاث موضع الدراسة. وبلغت نسبة اتساق الباحث مع نفسه نسبة (92%) وهي نسبة مرتفعة تدل علي صلاحية ووضوح وثبات أداة القياس.
- **اتساق الباحث مع الآخرين:** بعد مروره فترة أسبوعين من التحليل السابق للباحث مع نفسه للمواد الإخبارية موضوع الدراسة، تم إعادة تحليل نفس عينة المواد الإخبارية موضع الدراسة من خلال استعانة الباحث بباحثين أخرين[30] للتأكد من ثبات أداة القياس ثم تم حساب معامل الثبات بين الباحث وكل محلل وبين كل محلل وآخر للوصول إلي نسبة الاتفاق بين المحللين من خلال تطبيق معادلة هولستي باعتبارها أنسب المقايس لذلك في حالة الاستعانة بباحثين*** فقط، وبعد إعادة التحليل من جانب الباحثين أظهرت النتائج إتساق بينهما بلغ (93%) وهي نسبة مرتفعة تدل علي الثبات.

أسلوب جمع البيانات:

بعد أن قام الباحث بإعداد صحيفة تحليل المضمون وتحكيمها، قام بإجراء تحليل كمي وكيفي للمضامين الإخبارية الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي في صحف الدراسة الثلاث خلال فترة التحليل الكمي.

المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد علي البرنامج الإحصائي SPSS والمستخدم علي نطاق واسع في الدراسات الاجتماعية والإعلامية لتحليل بيانات الدراسة الحالية وقد قام الباحث بالمعالجات الإحصائية التالية:

1- حساب التكرارات والنسبة المئوية.

2- حساب قيمة كا^2.

3- اختبار (ت) Independent Sample Test لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين مجموعتين مستقلتين من البيانات.

4- تحليل البيانات أحادي الاتجاه Oon Way Anova (ANOVA) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين من البيانات.

5- قيمة (ف)

6- المتوسط الحسابي

7- اختبار LSD لأقل فرض معنوي

8- تم قبول النتائج عند مستوي معنوية 0.05.

حدود الدراسة:

لاشك أن لكل بحث عملي حدود معينة نظراً لأن الباحث لا يستطيع أن يلم بكل الجوانب العلمية لدراسته، ويقيس جميع المتغيرات المؤثرة فيها وفي إطار موضوع هذه الدراسة فإن حدودها تتمثل في ثلاثة حدود وهي:

الحدود الموضوعية:

المتمثلة في القضايا والموضوعات الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي التي طرحت في الصحف الكويتية عينة الدراسة خلال الإطار الزمني لها.

الحدود الزمانية:

تتمثل في الفترة الزمنية التي سحبت منها عينة الأخبار الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي والتي امتدت علي مدار اثني عشرة شهراً أي علي مدار عام كامل بدأ من 2019/1/1 وحتى 2019/12/31م.

الحدود المكانية:

والتي تمثلت في التطبيق علي الصحف الكويتية الثلاثة عينة الدراسة وهي صحف [الأنباء– الرأي – السياسة]

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تتحدد مفاهيم الدراسة الحالية في عدة مفاهيم ترتبط بموضوع الدراسة ومتغيراتها وهي:

مفهوم المعالجة الإخبارية:

وتعني الطريقة أو الأسلوب المتعمد والمحسوب الذي تنتهجه الصحف الكويتية عينة الدراسة [السياسة – الرأي – الأنباء] في معالجتهم لقضايا الصراع العسكري العربي بطرق معينة شكلاً ومضموناً بما يتفق مع أهدافهم ونمط ملكيتهم وسياساتهم التحريرية وتوجهاتهم السياسية ومدى التوازن والتحيز في معالجة هذه الشئون.

مفهوم الشئون العسكرية:

ويقصد بها التدخلات العسكرية داخل دولة ما أو تدخلات من دولة داخل دولة أخري وكذلك التحالفات العسكرية في مواجهة تنظيم يهدد أمن المنطقة العربية، وأيضاً التدخلات العسكرية في مواجهة الإرهاب.

الصحف الكويتية:

ويقصد بها الصحف التي تعبر عن وجهة نظراً الحكومة الكويتية تجاه قضايا الصراع العسكري العربي في تغطيتها ومعالجتها لهذه القضايا طبقاً لأيديولوجياتها وسياساتها التحريرية وتوجهات القائمين بالاتصال فيها.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الحالية للعديد من النتائج يمكن مناقشاتها في ضوء المدخل النظري للدراسة [نظرية الأطر الخبرية] ونتائج الأدبيات العلمية السابقة، ولعل من أبرز ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:

أبدت الصحف الكيويتية الثلاثة عينة الدراسة [السياسة – الأنباء – الرأي] دون إستثناء اهتماماً بالأخبار الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي، وهو ما ظهر في عدد الأخبار التي طرحتها للمعالجة طبقاً لسياسة كل صحيفة وتوجهاتها السياسية، حيث خصصت صحيفة السياسة 142 خبراً وصحيفة الأنباء 126 خبرا وصحيفة الرأي 139 خبراً.

احتلت صحيفة الرأي الترتيب الأول في اهتمامها بمعالجة قضايا الصراع العسكري العربي حيث خصصت مساحة 9485 سنتيمتر/عمود في معالجتها لهذه الشئون، وجاء في الترتيب الثاني صحيفة السياسة حيث خصصت مساحة 9389 سنتيمتر/ عمود، فيما جاءت صحيفة الأنباء في الترتيب الثالث والأخير حيث خصصت مساحة 7400 سنتيمتر/ عمود لمعالجة هذه القضايا.

جاء الخبر في الترتيب الأول للشكال والقوالب التحريرية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي بنسبة 37.10 % يليه قالب التقرير في الترتيب الثاني بنسبة 16.70 % ثم قالب القصة الخبرية في الترتيب الثالث بنسبة 15.47 % ثم في الترتيب الرابع قالب المقال بنسبة 13.75 %.

جاء موقع طرح قضايا الصراع العسكري العربي في الصحفات الداخلية لصحف الدراسة في التدرتيب الأول بنسبة 85.3 % يلية طرحها علي صدر صحفاتها الأول في الترتيب الثاني بنسبة 13.5 % ثم طرحها في الصحف الأخيرة في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 1.2 %.

كشفت نتائج الدراسة عن أن أبرز القضايا الخاصة بقضايا الصراع العسكري العربي التي طرحتها صحف الدراسة للمعالجة كانت القضية اليمنية وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 26.28% يليها في الترتيب الثاني القضية السورية بنسبة 24.81 %، ثم في الترتيب الثالث القضية الليبية بنسبة 16.21%، ثم في الترتيب الرابع قضية مكافحة الارهاب بنسبة 12.03%، ثم في الترتيب الخامس القضية العراقية بنسبة 9.33%.

وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتائج أدبيات الإعلام السابقة حيث قامت صحف الدراسة بانتقاء وإبراز بعض الأخبار العسكرية وطرحها علي صفحاتها الأولي والداخلية والأخيرة لمعالجتها.

أوضحت النتائج اعتماد الدراسة علي الإطار "المحدد" في المعالجة الإخبارية وهو ما يتفق مع معطيات نظرية الأطر الخبرية حيث تقوم الصحف بانتقاء بعض القضايا والأحداث ووضعها في إطار محدد يتفق مع سياساتها التحريرية وتوجهاتها السياسية بما يخدم مصالحها ورؤيتها، كما يشير ذلك إلي أن نمط توجه الصحيفة يعد عاملاً هاماً ومؤثراً في نوعية الأطر الخبرية التي تستخدمها كل صحيفة عند معالجتها للقضايا المطروحة، إلا أنه في نفس الوقت يعد مؤشراً خطيراً علي تراجع الالتزام بالمعايير المهنية علي حساب الموضوعية في المعالجة الاخبارية.

كشفت نتائج الدراسة عن أن الصحف عينة الدراسة اهتمت باستخدام الأطر الخبرية التي اتفقت مع سياساتها التحريرية وتوجهاتها وهو ما أثر في الأطر الخبرية التي استخدمتها في معالجة قضايا الدراسة حيث اهتمت صحف الدراسة بإطار الصراع وجاء علي قائمة هذه الأطر بنسبة

27.76%، يلية إطار التهديد الأمني بنسبة 15.72%، ثم إطار المسئولية بنسبة 15.47%، وإطار الإدانة بنسبة 9.82 %، وأخيراً إطار الحلول بنسبة 8.59%.

اثبتت نتائج الدراسة غلبة السمات السلبية علي السمات الإيجابية والمحايدة في المعالجة الإخبارية للصحف عينة الدراسة لقضايا الصراع العسكري العربي، ويرجع ذلك لطبيعة الأحداث الخاصة بهذه القضايا وتداعياتها، وهو ما انعكس علي المعالجة الاخبارية لهذه القضايا وغلبة السمات السلبية علي المعالجة بصفة عامة. وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتائج التحليل الكيفي للدراسة الحالية حيث تفوقت الصفات السلبية التي استخدمتها صحف الدراسة في وصفها لقضايا الصراع العسكري العربي علي الصفات الإيجابية.

تمثلت أبرز القوى الفاعلة في قضايا الصراع العسكري العربي في رؤساء الدول بنسبة 30.22%، ثم وزير الدفاع بنسبة 13.26%، يليها قادة الجيش بنسبة 12.77 %.

كشفت نتائج التحليل الكيفي لصحف الدراسة عن استخدامها عدة كلمات ومفردات وعبارات ذات دلالة، وعدة تشبيهات بلاغية في معالجتها لهذه القضايا وعن أبرز المفردات ذات الدلالة ضحايا وتصعيد، خسائر ومواجهة، إطلاق النار، الحرب.

وعن أبرز العبارات كانت تواصل عمليات الإنهاك اليومي – انطلاق حملة خيوط الفولاز.

وعن أبرز التشبيهات البلاغية كانت حرب وجود والحرب تهدم الوطن والحرب في مفترق الطرق.

- توصلت النتائج إلي عدم صحة الفرض الأول للدراسة وعدم قبولة والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة في معالجتها لقضايا الصراع العسكري العربي وآليات المعالجة.
- كما كشفت النتائج عن صحة وقبول الفرض الثاني للدراسة وقبوله جزئياً والقائل بوجود فروق بين الصحف عينة الدراسة في توظيفها لأطر الطرح الإخباري [إطار عام – إطار محدد] في معالجتهم لقضايا الصراع العسكري العربي.
- كشفت نتائج الدراسة عن صحة وقبول الفرض الثالث للدراسة وقبوله كلياً والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة في نوعية الأطر الخبرية ووظائفها التي استخدمتها في معالجة قضايا الصراع العسكري العربي.
- أظهرت النتائج صحة الفرض الرابع للدراسة وقبوله كلياً والقائل تهتم صحف الدراسة بطرح أطر الحلول لقضايا الصراع العسكري العربي بدرجة أكبر من أطر طرح الأسباب لتلك القضايا.

- تبين من نتائج الدراسات صحة وقبول الفرض الخامس للدراسة كلياً والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة من حيث إتجاه المعالجة الاخبارية لقضايا الصراع العسكري العربي.
- كشفت النتائج صحة وقبول الفرض السادس للدراسة كلياً والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف الدراسة في القوى الفاعلة لقضايا الصراع العسكري العربي.

المراجع:

(1) يونج بيتر، الإعلام والمؤسسات العسكرية، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2003، ص ص 18- 20.

(2) محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012) ص 23.

(3) محمود شريف، تغطية الحروب والصراعات بين الواقع والمأمول، جدة – مكتبة العلم، 2014، ص 39.

(4) Steven.D& Zachary S. Coverage of Terrorism in the New York Times, Journal of Justice, Quarterly, Vol.8- No6, 2020. PP 161 – 185.

(5) Mathew. J.& Dolliver " Is it Terrorism? Framing the Las Vegas Shooting sturdies in Conflict Terrorism, Do I. 10, 1096/1057610x.2019.1647673.

(6) ماجد نعمان وميرال صبري، معالجة الصحف الصادرة في الغرب لقضايا الجماعات المسلحة في الشرق الأوسط، النيويورك تايمز ميل والشرق الأوسط نموذجاً، رسالة غير منشورة، 2019.

(7) Mower.K.Boyle.J.Framing Terror: A Content analysis of Media Frames used in Covering ISIS. Journal of Journalism research, Vol 7.N.5, 2018, PP. 205-219.

(8) خالد صالح أبو عواد، الإعلام العسكري الأردني ودوره في التوجيه المعنوي، دراسة تحليلية لمجلة الأقصى العسكرية الشهرية من عام 2001- 2008م جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2018.

(9) ميادة محمد صادق عبد الرحمن، أطر المعالجة الصحفية لشئون المؤسستين العسكرية والأمنية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.

(10) علاء محمود عوض حسن، اتجاهات الصحف الالكترونية العربية نحو التدخل العسكري الروسي في سوريا "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018.

(11) Nathan Walter, Thomas J.Billard & Murphy, Boundaries of Framing Terrorism: Guilt, Victimization, and the 2016 Orland Shooting, Journal of Commumication and Sociery, Vol.6. N.3, 2017, PP 849- 868.

(12) مريم هاشم محمد، التغطية الإخبارية لمعارك تحرير الموصل في الصحافة العراقية، صحيفة الصباح نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أهل البيت، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2017.

(13) شيماء أبو الليل محمد، دور المصادر العسكرية في التأثير علي تغطية أحداث الحروب، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2016.

(14) أماني محمد أحمد بدر، صورة المجلس العسكري في الصحف المصرية المطبوعة والالكترونية، دراسة تطبيقية علي صحف الأهرام– الوفد – المصري اليوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الأداب، قسم الإعلام، 2015.

(15) Jad Malki "The Inter play of Politics, Economics and Culture in news framing of middle east wars, media war of conflict, Saga Journal, Vol 7, August 2014, PP 165 – 186.

(16) Oksan Bayulgen & Ekim Arbatli, "Cold war Resuxin U.S Russia relations "The effect of US media framing and public opinion of the 2008 Russia Georgia war, communist and communist studies 2013, pp 513 – 527

(17) بدر آل سعود، التغطية الإعلامية لحروب الشرق الأوسط أخلاقيات المهنة لدي قناتي الجزيرة والعربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جولد سميث، المملكة المتحدة، 2012.

(18) Ame F.Zillich & Others, Proachture Crisis, Communcation news coverage of international conflicts in German print and broadcasting media, "Media war and conflict, Vol4 No3.2011, PP251 – 267.

(19) حاتم سليم علاونة، إتجاهات الصحافة الأردنية إزاء العدوان الأسرائيلي علي لبنان دراسة تحليلة مقارنة، مجلة الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (35)، العدد (22)، 2006، ص ص 98– 139.,

(20) محمد بن عبد الرحمن الحمود، الصحافة العسكرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1405هجرية.

(21) Scheufele, Dierrama, A. "Framing as a theory of media effects Journal of communication, Vol.49. No1. winter I 1999, P19.

(22) خالد صلاح الدين، نظريات الاتصال السياسى، القاهرة، كلية الإعلام، 2018، ص 16.

(23) Leckouk. Tiung & Made Safa "Media framing of political personal: A case study of Malaysian politician, European journal of social science, Vol. 2. No3, p.p. 410- 411.

(24) حسن عماد مكاوى، ليلى حسين، نظريات الاعلام وإتجاهات التأثير، ط 12، القاهرة عالم الكتب، 2016، ص 348.

(25) محمد فضل الحديدى، نظريات الإعلام إتجاهات حديثة فى دراسات الجمهور والرأى العام، دمياط، مكتبة نانسى، 2008، ص 175.

(26) محمد عبد الحميد نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط4، القاهرة، عالم الكتب، 2004، ص 402.

(27) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (القاهرة، عالم الكتب، 2004) ص 35.

(28) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث، 2012، ص 37.

(29) أحمد بدر الدين، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط4، (القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص 186

(30) أسماء السادة المحكمين لصحيفة تحليل المضمون مرتبة هجائياً:

أ.د/ دنيا فاروق أبو زيد – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ سعيد النجار – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ شريف درويش اللبان– أستاذ الصحافة ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ محمود علم الدين – أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ نجوي كامل– أستاذ الصحافة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(31) أسماء السادة مساعدي الباحث في إجراء اختبار ثبات التحليل مشكورين:

خلود السواح، مدرس الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

سناء محروس، مدرس الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب، جامعة طنطا.